الأستاذ: إبراهيم مقلاتي

شرح مثلثات قطرب

إب . مقـلاتي
إصـلم أسـتاذ



الإهداء

إلى الأب و الأم العزيزين أطال الله بقاءهما بالحفظ و السلامة،

و إلى كل محب للقرآن و لغة القرآن،

أهدي هذا الكتاب

كلمة معالي: وزير الشؤون الدينية.

إن قدرة اللغة العربية على الاشتقاق و ثروتها الهائلة في إستخراج المفردات و الصيغ، وسعة شبكة الصيغ الإشتقاقية، يعطيها كل ذلك ميزة لا تدانيها أي لغة أخرى من لغات البشر. و قد ضمن لها القرآن الكريم الدوام و الخلود، و جعلها أداة تفكير و تعبير لأمم مختلفة من أسلم منهم وحتى من لم يسلم.

و قد قيض الله لتدوينها و استخلاص قواعدها النحوية و الصرفية و صيغها و تعابيرها البلاغية فطاحل اتصلوا بها بفضل الإسلام و أصبحوا فيها أساتذة للعرب أنفسهم كما هي الحال الآن بالنسبة الى كثير من المستشرقين.

و لعل من أول من إجتهد في جمع اللغة و دراسة مفرداتها و المقارنة بين الصيغ التي يرد عليها اللفظ الواحد و المعاني الناجمة عن تغيير حركة في ذلك اللفظ لعل أول من فعل ذلك تلميذ سيبويه أبو محمد علي بن المستنير بن أحمد النحوي المعروف بقطرب.

فقد جمع عددا من الأسماء الثلاثية التي يتغير مدلولها بتغيير حركة عينها ثم نظمها من بعده أبو بكر الوراق في منظومة من بحر الرجز ليسهل على المتعلم حفظها كما هي عادة أصحاب المتون في العلوم المختلفة.

و قد قام الأستاذ ابراهيم مقلاتي ببعث تلك المنظومة من بطون الكتب و قدم لها -جازاه الله- بعرض موجز لواضعها و ناظمها و اقتدى به من العلماء و اقتفى أثره.

و قد جاء شرحه مختصرا مبينا لمعنى الألفاظ و مبينا في نفس الوقت على ما يحتاج بيانه الى شواهد و مراجع مذيلا كل مقطع بما يقابله من أرجوزة الشيخ عبد العزيز المغربي.

و إننا إذ نشكر الأستاذ ابراهيم مقلاتي على الجهد الذي بذله في تقريب ألفاظ المثلث من الأفهام نرجو لكل من اطلع عليه أن يستفيد منه كما نرجو الأستاذ مقلاتي أن يواصل الجهد خدمة للغة القرآن. و للنشئ في نفس الوقت.

بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على نبي الرحمة الناطق بالصواب وعلى اله وصحبه وسلم .

وبعد / فان القديم من تراثنا سواء أكان شعرا أو نثرا يعد تاريخ هذه الأمة ، والاعتناء به - سواء كان تحقيقا أو تعليقا - يعد احياء لهذا التراث التاريخي فيجب على كل من يملك أداة البحث أن يخرجه[1] للأجيال الصاعدة في ثوب جديد أنيق .

لقد خامرتني فكرة شرح مثلثات قطرب بعد قراءتي المتأنية لما كتب في المثلثات، من الشروح .

وبعد استشارة بعض الأساتذة من أهل الاختصاص ، ها انا قد أعددت هذا الشرح الوجيز من مثلثات قطرب أملي من وراء هذا العمل خدمة القران ولغة القران واحياء لهذا التراث الذي لا يعرفه الا أهل الاختصاص من هذا الفن (اللغة العربية). و يتمثل عملي هذا في الآتي: شرح المفردات الثلاثة من المثلث بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ثم تدعيم هذا الشرح بما قاله عبد العزيز المغربي، في مثلثه. و إليك – أخي القارى – مثلا:

جاء في مثلثات قطرب :

إن دموعي غمر	**و ليس عندي غمر**
يا أيها الغمر	**أقصر عن التعتب**

قال عبد العزيز المغربي:

الغمـــر ماء غـزرا والغمر حقد سترا
والغمر ذو جهل سرى فـيه ولم يجـــرب

فالله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم انه سـميع قريب مجيب والصلاة والسلام على رسول الله الكريم.

المؤلف / إبراهيم مقلاتي.
رافور بتاريخ 1998/05/07 م

ترجمة صاحب المثلث :

هو أبو محمد على بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري المعروف بقطرب . المتوفى سنة 206.

أخذ الأدب عن سبويه وجماعة من علماء البصرة، فكان مجتهدا في العمل والتعلم ومما جاء في سيرته أنه كان يبكر الى سبويه قبل التلاميذ فقال له يوما : ما أنت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب.

وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتر ، وهو بضم القاف وسكون الطاء وضم الراء .[1]

مؤلفاته :

1) معاني القرآن	2) الاشتقاق
3) القوافي	4) النوادر

---

(1) أنظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج 4 ، ص 312 ، رقم الترجمة 635 .

5) الفرق　　　6) الأصوات
7) الأزمنة　　　8) الصفات
9) العلل　　　10) الأضداد
11) خلق الفرس　　　12) خلق الإنسان
13) غريب الحديث　　　14) الهمز
15) فعل وأفعل　　　16) الرد على الملحدين
17) المثلث.

ويقال أن أول من ألف في المثلثات (قطرب) وله السبق في تصنيفها.

فما هي المثلثات ؟ ومن كتب فيها ؟ :

إن المثلثات هي مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف ، والمتغير فيها هو فاء الكلمة فيحصل بهذا التغيير ، تغيير المعني مثلا (الغمر والغمر والغمر أي بالفتح والكسر والضم).

والذين كتبوافيها غير قطرب هم كالتالي :

1) أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي المتوفى سنة 520 هجرية

2) أبو حفص عمر بن محمد القضاعي البلنسي المتوفي سنة 570 هـ

3) جمال الدين المعروف بابن مالك المتوفى سنة 672 هـ

مثلثات قطرب

قال رحمه الله :

يامولعا بالغضب	والهجر والتجنب
في جده واللعب	حبك قد برح بي

هذا هوالبيت الأول للنظم الذي ألفه أبو بكر الوراق ذاكرا فيه ما ورد في مثلثات قطرب ، ومما جاء في كتب التراجم والأدب أن الإمام قطرب كتب المثلثات منثورة فلما وصلت إلى أبي بكر الوراق بمدينة ـ بهنسا ـ استحسنها ونظمها على هذا المنوال وهي من بحر الرجز.

إن هذه المنظومة يحتاج إليها الطالب المبتدئ والطالب المنتهي.

وهي تتناول الكلمة حال فتحها وحال كسرها وحال ضمها كما أشار إلى ذلك صاحب (المورث) في نظمه لها في قوله :

(مقدما فتحا على كسر فضم مسجلا ...)

* **الغمر، الغمر، الغمر**

إن دموعي غمر	وليس عندي غمر
يأيها ذا الغمر	أقصر عن التعتب

الشرح :

الغمر : هو الماء الكثير يقال : غمره الماء أي أعلاه وغطاه والغمر بفتح الغين وسكون الميم مصدر ويجمع على غمار وغمر .

أما **الغمر** :بكسر الغين فهو الحقد والعطش.

وأما **الغمر** : بضم الغين فهو الجهل وعدم التجربة ..

جاء في القاموس :

الغمر جمع غمور : الحقد .

الغمر : الحقد والعطش .

والغمر جمع غمارة وأغمار قدح صغير . وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في السور الآتية :

1) سورة المؤمنون في قوله تعالى (بل قلوبهم في غمرة من هذا) أية 63

2) في سورة الذاريات في قوله تعالى (الذين هم في غمرة ساهون) آية 11

وقد وردت بصيغ :

1) سورة المؤمنون قوله تعالى (فذرهم في غمرتهم حتى حين) أية 54

2) سورة الأنعام في قوله تعالى (ولوترى إذ الظـالمون في غمرات الموت) أية 93

قال الإمام القرطبي ـ رحمه الله ـ في شرح (بل قلوبهم في غمرة ..) يقال غمره الماء إذا غطاه ، ونهر غمر يغطي من دخله .... وقيل غمرة لأنها تغطي الوجه ومنه قولهم (دخل في غمار الناس وخمارهم أي فيما يغطيه من الجمع [1]

وقد جاء في الحديث الشريف (لا تجوز شهادة ذي الغمر على أخيه)

---

(1) انظر الجامع لأحكام القرآن الجزء 12 صفحة 134

وقد جاء في أشعار العرب :

وجاء كتاب من أمير تبينت ما في نواحيه السخيمة والغمر) بكسر الغين وهذا البيت ينتسب إلى النميرى (من الطويل) .

وقد شرح مفردات هذا البيت عبد العزيز المغربي :

الغمـــــر ماء غزرا والغمر حقد ستـــــرا

والغمر ذوجهل سرى فـيه ولم يجــــرب

* السلام، السلام، السلام:

بدا وحي بالســــلام . رمى عذولي بالسلام

أشار نحوى بالســـلام من كفه المختضب

الشرح :

السلام : بفتح السين هو التحيــة المعروفـة فــي الاسـلام

وهي (السلام) ومنه قوله تعالى (ســلام عليكم ..) مـن

سورة الزمر آية 70

وقد ورد في الحديث (حق المسلم على المسلم ستة ، إذا

لقيته فسلم عليه ...)

ومنه قول الشاعر :

فان تمنعوا عني السلام فإنني لعاد على حيطانكم فمسلم

السلام :بكسر السين هو الحجارة الصغيرة .

السلام: هــو عــروق ظــاهر الكـف والقــدم وجمعهـا

سلاميات جاء في القاموس السلامى جمع سلاميات، كل

عظم مجوف من صغار العظام مثل عظام الأضابع (1)

---

1) القاموس الجديد ت:علي بن عادية وآخرون . لطبعة السابعة 1991م صفحة 348

قال عبد العزيز المغربي شارحا لهذه المفردة :

تحية المـرء الســـلام | واسم الحجارة السلام
والعرق في كف السلام | رووه في لفـظ النبي

*الكلام، الكلام، الكلام:

تـيم قلـــبي بالكـــلام | وفي الحشا منه كلام
فسرت في أرض كلام | لكــــي أنــال مطلبي

الشرح :

الكلام : بفتح الكاف واللام مع الإشباع للام هـو الكـلام المتداول بين الناس والمعروف كما قال تعالى (كلا أنها كلمة هو قائلها.) سورة المؤمنون آية 101 والكلام عند أهل اللغة : اسم لكـل مـا يتكلـم بـه مفيـد أكـان أو غـير مفيد[1] .

---

(1) أنظر شرح ابن عقيل على اللالفية ج1 ص 15 .

وأشار إلى هذا المعنى الشاعر العربي بقوله :

منى علينا بالكلام فإنما   كلامك ياقوت ودر منظم

الكلام : الجراح في البدن واحدها كلم ، والكليم جمع كلمى المجروج والمكلوم (القاموس ص 695)

ولهذا أشار سيدنا أبوبكر في بيت له من الشعر :

اجدك ما لعينيك لا تنام   كأن جفونها فيها كلام

الكلام : وهو يضم الكاف الأرض اليابسة الصلبة .

قال الشيخ عبد العزيز المغربي :

أما الحديث فالكلام   والجرح في المرء كلام
الموضع الصلب كلام   لليبس والتصلب

الحرة، الحزة، الحرة:*

ثبت بأرض حره   معروفة بالحره
فقلت يابن الحره   إرث لما قد حل بي

الشرح :

الحرة : بفتح الحاء والراء مع تشديد الراء وهي الحرارة المعروفة.

جاء في القاموس (حرة حرا وحرة وحرورا وحرارة ضد برد.

الحرة جمع حرات وحرار أرض ذات حجارة نخرة سوداء كأنها أحرقت بالنار والحر جمع حرور على غير قياس.

جاء في القرآن الكريم (... ولا الظل ولا الحرور)
سورة فاطر آية 21

وقال الشاعر :

ترى الحرة السوداء بحمر لونها   ويغبر منها كل ربع وفدفد

الحرة : بكسر الحاء هو العطش تقول العرب في كلامها (رماه الله بالحرة تحت القرة)[1] أنظر القاموس.

---

1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 124

يقول الشاعر :
والبحور التي بها تكشف الحرة　　　والداء من غليل الاوسام
الحرة هي الحرة من النساء والحر في القرآن الكريم ضد العبد قال تعالى (الحر بالحر والعبد بالعبد)
سورة فاطر آية 21

قال الشاعر :
ولا تأمنن الدهر كيد ابن حرة　وكن أبدا ما عشت منه على وجد .
قال عبد العزيز:
الحرة الحرارة، والحرة الحجارة　والحرة المختارة من محصنات العرب

* **الحلم، الحلم، الحلم:**

جد فالأديم حلم　　　وما بقي لي حلم
ولا هنا لي حلم　　　مذ غبت يا معذبي

الشرح :
الحلم : حلم حلما الجد فسد ووقع فيه الدود فتشعب فهو حلم وتقول ـ حلم الأديم إذا تغير وفسد :
قال الشاعر :
يهنيك الإمارة كل زكب　　حلم الأديم فلا أديم

الحلم : بكسر الحاء وسكون اللام تحمل الأذى والحلم ضد الطيش

ومنه قول الشاعر :

يخاطبني السفيه بكل قبح   فأكره أن أكون له مجيبا

يزيد سفاهة وأزيد حلما   كعود زاده الإحراق طيبا

الحلم : وهو بضم الحاء ما يراه النائم حال نومه سواء كان صادقا أو كاذبا (المنام) قال تعالى (يابني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى)[1] وقال أيضا (قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتاويل الأحلام بعالمين) [2] وقد ورد في الحديث الشريف (أو ما بدىء به الرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لايرى رؤيا آلا

---

(1) سورة الصافات آية 103 .

(2) يوسف آية 44 .

جاءت مثل فلق الصبــح) [1] وأشــار الــى كـل ماسـبق عبد العزيز المغربي بقوله :

الحلم ثقب في الأديم والحلم من خلق الكريم

والحلم في النوم النعيم بالصدق أو الكذب

*السبت، السبت، السبت

حمدت يوم السبت إذ جاء مجْــدي السبـــت

على نبات السبـت في المهمة المستعصب

الشرح :

السبت : بفتح السين وسكون الباء هو اليوم المعـروف من أيام الأسبوع الذي هو بيـن الجمعـة والأحـد وسـبت سبتا دخل في السبت أي قام بأمر السبت.

1) انظر جواهر العرفان في الدعوة وعلوم القرآن لرؤوف شلبي ص138.

جاء في تفسير القرطبي في تفسير قوله تعالى (الذين اعتدوا منكم في 1 السبت) السبت مأخوذ من السبت وهو القطع فقيل أن الأشياء فيه سبتت وتم وتمت خلقتها وقيل مأخوذ من السبوت الذي هو الراحة والدعة [1].

السبت : بكسر السين هي النعال المدبوغة بالقرظ اليمانية قال الشاعر (عنترة)

بطل كان ثيابه في سرحه يحذى نعال السبت ليس بتوام [2]

السبت : بضم السين نبات شبيه الخمطي.

---

1) الجامع للأحكام القرآن ج 1 ص 440

2) مثلثات قطرب تحقيق الدكتور السوسي ص 36

قال عبد العزيز المغربي شارحا للكلمات الثلاثة السابقة :

السبت يوم عـــبدا   والسبت نعل حمـدا

والسبت نبت وجدا   في معمر وسبسب

***السهام، السهام، السهام :**

خدد في يـــوم السهـام   قلبي بأمثـــال السهـــام

كالشمس إذ ترمي السهام   بضـــوئـــها واللهـــب

السهام :هو شدة الحر ووهج الصيف وغبراته.

قال لبيد :

ورمى ذوائبها السفي وتهيجت   ريح المصايف سومها وسهمها

السهام : جمع سهم وهو النبل وجمعه نبال [1]، والسهم

---

(1) ويسمى أيضا بالنشاب جمعه في القاموس (النشب صاحب النشاب والرامي بها . والنشب شجر للقسي) انظر القاموس مادة نشب ص 808

النصيب والحظ ومنها آسهم التركة يقال : أصاب في التركة سهمان أي نصيبان .

السهام : بضم السين هوأشعة الشمس عند الغروب او الشروق .

قال الشاعر :

تخال السهام بأرجانها   سبائح فظن لدينا دفينا

يقول عبد العزيز المغربي :

وشدة الحر السهام   وللنبال قل سهام

ولضياء الشمس السهام   في مشرق ومغرب

*الدعوة، الدعوة، الدعوة:

دعوت ربي دعوه   بما أتى بالدعوه

فقلت عندي دعوة   ان زرتم في رجب

الشرح:

الدعوة : الدعوة بفتح الدال وسكون العين هي من ـ دعا دعاء ودعوى ناداه أي رغب إليه واستعانه)[1]

يقول الشاعر :

يدعون عنتر والرماح كانها   أشطان بئر في لبان الادهم

الدعوة : الدعوة بكسر الدال هي من الادعاء (فالرجل يدعى إلى قوم ليس منهم) القاموس.

جاء في القرآن الكريم (وما جعل أدعياء كم أبناءكم) أدعياء جمع دعي وهو من يدعي لغير أبيه) انظر شرح المفردات .

---

(1) القاموس حرف د ـ ص216

الدعوة : بضم الدال الدعاء تقول كنا في دعوة فلان أي في ضيافته جاء في القرآن بصيغة المضارع (إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) [1]

جاء في القاموس (دعا يدعوا ودعوة ودعاء بالشيء طلب احضاره) :

فلانا : صاح به وناداه قال تعالى (فإذا مس الإنسان ضر دعانا)[2]

يقول عبد العزيز المغربي :

دعوة العبد الدعاء   ودعوة المرء الدعاء
ودعوة لما صنع   للأكل وقت الطلب

---

(1) سورة القصص آية 25
(2) سورة الزمر آية 49

*** الشرب، الشرب، الشرب:**

ذلفت نحو الشرب ولم أذد من شربي
فانقلبوا للشـــرب ولم يخافوا غضبي

الشرح :

الشرب : بفتح الشين وسكون الراء هو (القوم يشـربون وهم الندامى.

الشرب : بكسـر الشـين هـو عـير المـاء وموضعـه

والشرب بكسر الشين مصدر جمع أشـراب وهـو المـاء المشروب ، وقيل هو الحظ والنصيب [1]

(1) المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق ط 23 . ص380

الشروب هومزيج من السكر ومخثرات الغلال والفواكه مع بعض المواد المعطرة أو الطيبة ، جمع شرب. [1]

الشرب : بضم الشين ما يشرب وقيل هو ماء العنب .

قال عبد العزيز المغربي :

الشرب جمع ندما والشرب حظ قسما

والشرب فعل حمدا وقيل ماء العنب

* الخرق، الخرق، الخرق:

رام سلوك الخرق مع الصديق الخرق

إن بيان الخرق مثل ركوب الشهب

---

(1) القاموس الجديد (مرجع سابق) ص 1443.

الشرح :

الخرق : بفتح الخاء وسكون الراء وهو اسم ما ينخرق فيه الريبع وهي الصحراء البعيدة الأطراف . فال طرفة :

وخرق يخاف الركب أن ينطلقو به . إذا اتسعت أو امها ومعارها

الخرق : بكسر الخاء ، اي الرجل السخي الكريم.

قال الشاعر :

وخر من الفتيان نادمت موضعا وقد لاحت الجوزاء للراكب المسري

الخرق : بضم الخاء هو الجهل.

قال الشاعر :

فطلابك أمرا ليس تدركه الا السفاه لا الجهل و الخزق

قال عبد العزيز المغربي :

الخرق ما قد عظما والخرق حر كرما

والخرق حمق لؤما　　　فمنه كن ذا هـرب

*** اللحاء، اللحا، اللحا:**

زاد كثيرا في اللحـا　　　من بعد تقشير اللحا
لما رأى شيب اللحا　　　أصرم حبل السبـب

الشرح :

اللحـا : بفتـح الـلام مـع تشـديده وفتـح الحـاء هـي مـن الملاحـاة جـاء فـي القـاموس الجديـد (لحـا يلحـو لحـوا الشجرة أو العصا قشرها ولحا فلانا شتمه .

اللحا : جمع لحية وهو الشـعر الـذي ينبـت عـادة عنـد الرجال واللحية شـعر أسـفل الذقـن ، واللحيـة سـنة فـي الإسـلام ، وقـد ورد ذكرهـا فـي القـرآن (.... لا تـأخذ

بلحيتي ولا برأسي) [1]

اللحا : بضم اللام جمع لحي وهو العظم الذي ينبت عنه الشعر وقيل هي اللحة المعروفة عند الرجال.

قال عبد العزيز المغربي :

عذلك للمرء اللحا	ونشره العـود اللحا
وجمـــع لحية لحا	بالضم والكسر حب

* **الملا، الملا، الملا:**

سار مجدا في الملا	وأبحر الشوق ملا
ولبــسه من المـــلا	من عبقري مذهب

---

(1) سورة طه آية 92 :

الشرح :

الملا : جماعة الناس وقيل الصحـراء الواسـعة التـي لا نبـات فيهـا ولا جبـل وقـد جـاء ذكـر المـلأ فـي القـرآن الكريم (قال الملأ الذين استكبروا من من قومه ..) [1]

الملا : بكسر الميم وهو جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وأنية ملأء جاء ذكره في القـرآن (.... فلـن يقبـل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به) [2]

الملا : نوع من الملاحف تصنع من الكَتان.

---

[1] سورة الأعراف آية 87

[2] سورة آل عمران آية 90

* **الشَّكل. الشِّكل. الشُّكل:**

شكل له كشكلي   تيمني بالشكل

وغلني بالشكل   في حبه واحربي

الشرح :

الشَّكل : بفتح الشين وسكون الكاف هو المثل جاء في أقوال العرب(الطيور على أشكالها تقع أي على أمثالها) وقد جاء في القرآن (... وآخر من شكله أزواج) [1]

---

(1) سورة ص آية 57

الشكل : بكسر الشين أي الغنج جاء في شعر عمـر بـن أبي ربيعة :

تهذين و اسنجمعن حول عنيزة ضمناء اليها الدل و الغنج و الشكل

الشكل : جمع شكال وهو ما يغل به الخيل و البغال[1].

قال عبد العزيز المغربي :

الشكل عين المثل والشكل حسن البذل
والشكل قيد الغـل مخافــة الترقـــب

* الصرة، الصرة، الصرة:

صاحبني في صره في ليلة ذي صره
وما بقي في صـرة خردلة من ذهـــب

---

(1) القاموس الجديد جاء فيه (شكال) هو القيد وفي الخيل أن تكون ثلاث قوائم محجلة.

الشرح :

الصرة : بفتح الصاد مع الراء وهي الجماعة من الناس و قيل أيضا هي الضجة و الصيحة[1]

الصرة :بكسر الصاد هي الليلة الباردة جاء في القرآن الكريم (...كمثل ريح فيها صر...) [2]

الصرة: بضم الصاد وهي الخرقة يصر فيها الدراهم.
جاء في القاموس (الصرة هي ما يجمع فيها الدراهم عادة ، ما يجمع فيه الشيء ويصر وجمعها صرر) [3]

---

(1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 556

(2) سورة آل عمران آية 117

(3) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 556

جاء في نظم عبد العزيز المغربي قوله :

قل ثلاثة في صرة وقرة في صـــــرة
وخرقة في صــرة مشدودة من ذهـب

* الكلا، الكلا، الكلا:

ضمنته نبت الكلا بالرفق مني والكلا
فشج قلبي والكـلا عمدا ولم يـرتـقـب

الشرح :

الكـلا : هـو النبـت الـذي ترعـاه الحيوانـات سـواء كـان مهموزا أو مقصورا أي (الكلا)

الكلا: هو الحفظ والستر قـال تعـالى (قـل مـن يكلوكـم بالليل والنهار من الرحمن) [1]

(1) سورة الأنبياء آية 42

الكلا : جمع كلية وهي بنيــة اللـون تميـل الــى الحمـرة وشكل الكلية يشـيه حبـة الفاصوليـاء أو الفولـة . ولهمـا دور كبير في تصفية الدم ولكل حي كليتان.

قال عبد العزيز المغربي :

العشب يدعى بالكلا	وللحــــراسة الكـــــلا
وجمــع كلية كـــلا	لكـــل حـــي ذي أب

*** القسط، القسط، القسط:**

طـــارحني بالقسط	ولــــم يزن بالقسط
في فيه طعم القسط	والعــنبر المطـيب

الشرح :

القسـط : هـو الجــور والاعتــداء قــال تعــالى (وأمــا القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) [1]

---

(1) سورة الجن آية 15

وجاء في القاموس (قسطا وقسوطا الرجل جار وحاد عن الطريق السوى) [1]

القسط : هو العدل وهو صفة يشترك فيها الفرد والجماعة جاء في القرآن (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ..)[2]

القسط : بضم القاف هو طيب الرائحة وقيل هو عود طيب الرائحة.

قال عبد العزيز المغربي :

القسط جور رفضا | والقسط عدل فرضا
والقسط عود مرتضى | من عرقه المطيب

---

(1) القاموس الجديد باب قسط
(2) سورة الانبياء آية 47

* **العرف، العرف، العرف:**

ظبي ذكي العـــرف   واخـــذ بالعـــرف
وأمـــر بالعـــــرف   سام رفيع الرتـــب

الشرح :

العرف : الرائحة الطيبـة ويقـال وقيـل أن العـرف هـو الرائحة مطلقا . وأكثر ما يستعمل في الطيبة [1]

العرف : الصبر عند المصيبة جاء في كلام ابن دهبل.
قل لابـن قيـس أخـي الرقيات مـا أحسن العـرف فـي المصيبات (العرف بالكسر).

العرف : العرف هو الشيء المتعارف عليه بين الناس جـاء فـي القـرآن الكريـم (خـــذ العفـو وآمـر بـالعرف وأعرض عن الجاهلين) [2]

---

(1) القاموس الجديد ص 665
(2) سورة الأعراف آية 199

(والعرف عند علماء الأصول قاعدة يرجع اليها الأصولي في كثير من الأحيان)

قال عبد العزيز المغربي :

العرف ريح طيب والعرف صبر يندب
والعرف أمر يجب عند ارتكاب الذنب

* **الجد، الجد، الجد:**

عال كريم الجد أفعاله بالجد
ألفيته في جد معطل مضطرب

الشرح :

الجد : هو أب الأب أو أب الأم وله نصيب معين في الميراث وقد جاء في المثل (نعم الجدود ولكن بئس ما خلفوا) وقد جاء في القرآن (وأنه تعالى جد ربنا) أي جلاله وعظمته [1]

---

(1) سورة الجن آية رقم 03

الجد : الاجتهاد في الأمر جاء في قولهم (من جد وجد)

والجد بالكسر نقيض الهزل ويطلق على الأمر المبالغ فيه يقال :هذا خطر جد عظيم أي عظيم جدا.

الجد : هي بضم الجيم هو جانب كل شئ ومجل القطع من الشيء والجد عند العرب ، البئر القليلة الماء و ٧ الماء القليل في الفلاة [2]

قال عبد العزيز المغربي :

الجد والد الأب والجد ضد اللعب

والجد عند العرب البئر ذات الخرب

---

(2) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص248

* الجوار، الجوار، الجوار:

غنى وغنته الجـــواري	بالقرب مني والجوار
فاستمعوا الصوت الجوار	وافتتنوا بالطـرب

الشرح :

الجوار : الجارية هي الفتية من النساء وسميت بذلك لخفتها وكثرة جريها جمع جوار [1]

وقيل (الجوار الماء الكثير) [2]

الجوار : الامان والعهد والجار جمع جيران وجيرة وجوار وأجوار ويقال هو في جواري أي في عهدي وأماني [3]

---

(1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 244

(2) المنجد في اللغة والاعلام – مرجع سابق – ص 109

(3) المنجد في اللغة والاعلام – مرجع سابق – ص 109

جاء في القرآن (والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب) [1]

الجوار : بضم الجيم هو الصوت المرتفع من المكروب أو المريض

قال عبد العزيز المغربي :

جارية إحدى الجوار   ومصدر الجاز الجوار

ورفع صوت الجوار...   من وجع أو كرب

فأم قلبي أمه، عند زوال الإمة
فاستمعوا يأمة ، بحقكم ما حل بي
فداره قد عمرت،ونفسه قد عمرت
وأرضه قد عمرت ، بعد رسم خرب

---

(1) الآية من سورة النساء 36

الشرح :

الأمة : هي الشجة في الرأس تبلغ الدماغ.

الإمة: بكسر اللألف وفتح الميم الغناء.

الأمة : الجماعة من الناس قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس)[1]

عمرت : بفتح العين والفاء ، هي من عمرت المنازل إذا سكنت بعد الخراب .

عمرت : بالكسر طول العمر قال تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر)[2]

---

1) سورة آل عمران 110

2) سورة فاطر 37

عمرت : من عمارة الأرض والقرى بعد الخراب وإلا

مثلة الثلاثة افعال .

قال عبد العزيز المغربي : في البيت الأول :

شحمة رأس أمة : تدعى وقالوا إمة

لعمة وأمة : من عجم وعربي [1]

* الحمام، الحمام، الحمام :

قولوا لأطيار الحمام	يبكيني حتى الحمـــام
أما ترى يابن الحمام	ما في الهوى من كرب

---

(1) لم أعثر على الشاهد لكلمة عمرت في كلام عبد العزيز المغربي

الشرح :

الحمام : هو الطائر المعروف الذي يسكن في البيون العالية وصومعة المساجد والكهوف (وجاء في القاموس هو طائر يشبه الحجل أليف يعيش معنا في المنازل أزواجا ـ ذكر وأنثى) [1]

الحمام : بكسر الحاء هو الموت الذي لا يبقى أحدا (أينما تكونوا يدركم الموت) [2]

قال ابن الرومي :

توخى حمام الموت أوسط صبيتي فلله كيف اختار واسطة العقد [3]

---

1) القاموس الجديد ص 289

2) سورة النساء آية 78

3) القاموس الجديد ص 289

الحمام : وهو بضم الحاء اسم علم لامرئ القيس الشاعر الكبير.

قال عبد العزيز المغربي :

طير شهير الحمام   والموت قل فيه الحمام

وعلما جاء الحمام   على فتى منتسب

* **اللمة؛ اللمة، اللمة:**

كان بي لمه   مذ شاب شعر اللمه

وما بقي لي لمه   ولا يقيني نسبي

الشرح :

اللمة :هي المس من الجن (لم فلان أصابه لمم من الجن فهو ملموم)[1]

---

1) منجد اللغة والإعلام ص 732

اللمة : شعر اللحية وقيل (شعر الرأس المجاوز شحمة

الأذن [1]

اللمة : بضم اللام هي الجماعة والعشيرة.

قال عبد العزيز المغربي :

لجـنـــة قـل لمـــة   وشعـــر رأس لمـــة

وجمـــع ناس لمـــة   ما بين شخـص وأب

*** المسك، المسك، المسك:**

لما أصاب مســـكي   فـــاح نسيم المسك

فكان منه مســــكي   وراحتي من تعـبي

---

(1) القاموس الجديد –مرجع سابق– ص 971

الشرح :

المسك : بفتح الميم وسكون السين مصدر مسك ومسوك الجلد والقطعة منه [1]

المسك : بكسر الميم طيب وهو من دم دابة كالضبي يدعى غزال المسك ، والقطعة منه تسمى (مسكة) [2]

المسك : هو العقل الوافر وقيل ما يمسك الأبدان من الطعام والشراب[3]

---

1) منجد اللغة والاعلام – مرجع سابق – ص 761
2) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761
3) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761

قال عبد العزيز المغربي :

المسك جلـدة الغـــلام و المسك من طيب الكرام
و المســك بلغة الطعــام يكفي الفتي من نصــــب

* حجرى، حجرى، حجرى:

ملــت دمــوعي حجرى وقــــل فيه حجــرى
لوكــنــت كابن حجــرى لضــاع فـيــه أدبــى

الشرح :

حجرى :وهو بفتح الحاء وسكون الجيم مقدم القصيص.

حجري :الحجر هو العقل لأنه يحجر الإنسان أي يمنعه من أي عمل دنى (والحجر في الفقه الإسلامي هو المنع من التصرف في المال لصغر أو جنون جاء في القرآن الكريم (هل في ذلك قسم لذي حجر) [1]

---

(1) الآية من سورة الفجر آية 5 (لذي حجر: أي لذي عقل)

حجري :هو بضم الحاء اسم شاعر عربي فحل (إمرىء القيس).

*السقط، السقط، السقط :

نال بــرد السقــط	من فيه غير السقط
فلا رمى بالسقــط	من خده كأشهب

الشرح :

السقط : بفتح السين وسكون القاف هو ما تساقط من الثلج

السقط : بكسر السير ما يتساقط من عين النار (وقيل هو طرف كل شئ وجانبه و هو جمع أسقاط) [1]

السقط : هو الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه [2] *

---

(1) (2) القاموس الجديد -مرجع سابق- ص 473

(*) لم أعثر على شاهد من نظم عبد العزيز المغربي .

*** الرقاق، الرقاق، الرقاق:**

هذى علامة الرقــاق　　　فانظر إلى أهل الرقاق

هل ينطق بعد الرقاق　　　بالصـــدق أو الكــدب

الشرح :

الرقاق : هــي بفتــح الـراء الرمـال المتسـعة المتصـــل بعضهــا ببعــض [1]. وقيــل الأرض المســتوية الليـنـــة التراب والتي نضب عنها الماء [2]

الرقاق : بكسر الــراء هـو مـا تصفـى مـن المـاء فـي بطون الأودية [3]

---

(1) شرح مثلث قطرب للدكتور السويسي ص 66

(2) منجد اللغة والإعلام ص 273

(3) مثلث قطرب ص 66

الرقاق : برفع الراء هو الخبز المرقق ويسمونه بالعامية الرقاق بتثليث القاف من فوق.

قال عبد العزيز المغربي :

متصل الرمل الرقاق وفي مسيل الماء الرقاق
والخيزران رق الرقاق يقال عند العرب

***القمة، القمة، القمة:**

وجدته كالقمه في جبل ذى قمه
مطرحا كالقمه قلت له إحفظ نسبي

الشرح :

القمة : وهو بفتح القاف ما أخذه الأسد بفيه [1]

---

(1) شرح مثلثات قطرب للسويسي ص 67

القمة : بكسر القاف هي أعلى الجبل وهــي جمـع قمـم

أعلى كل شئ.

القمة : وهي بضم القاف جمع قمام الكناسة [1]

قال عبد العزيز المغربي :

وصور ليث قمـــة	ورأس ثـــور قمــــة
بكـــــل ما والقـمـة	مـزبلـــة للخـــشــب

* الصل، الصل، الصل:

لا تركـنــن للصل	ولاتـلـذ بالصــــــل
واحذر طعام الصل	وانهض نهض المختب

---

(1) شرح مثلثات قطرب للسوسي ص 67

الشرح :

الصل : هو ضرب الحديد بعضه ببعض [1]

الصل : وهو بكسر الصاد اسم حية تقتل من ساعتها وهذه الحية صفراء اللون توجد في الصحراء [2]

الصل : وهو بالضم الطعام المتغير . وقيل كل ما تغير من المأكل والمشرب.

---

1) شرح المثلثات ص 67

2) القاموس الجديد ص 566

قال عبد العزيز المغربي :

لاتركنن للصل ....

....

* **الطلا، الطلا، الطلا:**

ينفرعن عيني طـلا وجنة تحكي الطلا

وحلـيــة من الطلا غيداء لن تحتجــب

الشرح :

الطلا : بفتــح الطــاء هو ولـد الضبيـة سـاعة ولادتهـا وقيل الصغير من كل شئ ، جمع أطلاء وطلاء وطلــي وطليان[1]

الطـلاء : بكسـر الطــاء كـل مـا يطلـى بـــه كـالقطران والدهن ، وقيل هو الخمر[2]

---

1) القاموس الجديد ص 412

2) القاموس الجديد ص 412

الطلا : بضم الطاء هي الأعناق (الطلاء الدم المطلول) [1]

قال عبد العزيز المغربي :

ظبي كحيل الطلا والخمر قل فيه الطلا

وحلية من الطلا جيد الفتى المذهب

1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص412.

الخاتمة

لـما رأيـت عـلـلـه وهجـرة وملـلـه
نطقـت في وصف له مثلثا لقطـرب

انتهى كلام أبي بكر الوراق لنظم المثلثات للإمام قطرب رحمهما الله جميعا . فعليك أخي الطالب حفظ ماجاء في هذا النظم ، فالحفظ حجة على من لم يحفظ كما قال علماؤنا المشاوس والملاحظ أن النظم أسهل على الحفظ من النثر غير أنه أصعب على الفهم منه.

قال الشيخ السوسي :

والاختصار كان صعب الفهم
على العقول سيما بالنظم
لكن سر الله في صدق الطلب
كم ريىء في أصحابه من العجب

والله ولي التوفيق والصلاة والسلام على رسول الله.

بقية نظم عبد العزيز المغربي

الرشا :

أما الغـــزال فالــرشا　　والحبـل للدلو الــرشا
وبـــذل مـــال الرشا　　لحــاكـــم مستكـلــب

الزجاج :

حـــب قرنـفل زجـاج　　وزج الارمــاج الزجــاج
وللقــوارير الزجــاج　　وهـــو سريـع العطــب

اللقا :

كناســة البيت اللـقــاء　　والزحـف للحـرب اللقا
وأنت أحقرت اللقـــاء　　مــن عـمل باللــهـــب

المنة:

الحمـــة اسم المنـــة　　والامتياز المـــنـــة
والقـــرة اسم المنة　　وهـــي دلـيـل القـلـب

القرا:

المـــن للمــرء القـرا　　ونـزل ضيـف القـــرا
وجمـــع قـريـة قــرى　　كـمـكـة ويـثـــــرب

الظلم :

ريـق الحبيب الظلـم	فـي الـنـعـام الظـلـــم
فحــل وأمــا الظـــلم	فالجـور من ذي غضب

القطر :

القطــر عيــن ساكب	والقطـر صفـر ذائـــب
والقطــر عـود جـالب	مـــن فـــي المـــركب

الخــــاتــــمـــة

هـــذا تمـــام شـــرح ما   نــظـــــم مــــا تــــــقـــدم

مــــن ادبـــاء العلــمـاء   مثــلــثـا لقـــطـــرب ...

هــذبــتــه للــحـــب   رجـــاء غـــفـــور الرب

عــــما جـــنا من ذنب   عـــبد العـــزيـــز المغـــربي

مـصـلــيا مـسـلـــما   عــلى رســـول الكـــــرما

والآل والأصــحـــاب ما   لاح بــسـريــق يـــشـــرب

إبراهيم مقلاتي

مسجد رافور أمشدالة البويرة– الجزائر –

بتاريخ 1998/05/07 م

ملحق رقم 1

الجزء النثري للمثلثات

قال رحمه الله :

الغمر : الماء الكثير

الغمر : الحقد في الصدر

الغمر : الرجل الذي لم يجرب الأمور . (الجاهل)

السلام : التحية المعروفة (تحيتهم فيها سلام)

السلام : الحجارة الصغيرة

السلام : عروق ظاهر الكف وجمعها سلاميات .

الكلام : المتداول بين الناس باللغة المعروفة عندهم.

الكلام : الجراحات واحدها كلم .

الكلام : الأرض اليابسة المختلطة بالحصى والحجارة.

حلم : بأن يحلم في النوم .

حلم : الأديم إذا فسد . أي الجلد

حلم : من الحلم والاحتمال .

الحجر : مقدم القصيص .

الحجر : العقل .

الحجر : اسم رجل قيل هو (امرىء القيس) .

الدعوة : فالرجل يدعوك في الحرب ويناديك .

الدعوة : الرجل يدعى إلى قوم ليس منهم .

الدعوة : الدعاء .

السبت : اليوم المعروف من أيام الأسبوع .

السبت : النعـال المدبوغـة بـالقرط اليمانيـة التـي لا شرفيها .

السبت : نبت يشبه الخطمي .

الحرة : الرمـل المختلطـة بـالحصى والحجـارة البيـض والسود والحارة

الحرة : العطش الشديد .

الحرة : الحـرة من محصنـات العرب . وغيرهم مـن النساء

السهام : شدة الحر .

السهام : جمع سهم وهي النبال .

السهام : لهاب الشمس .

الشرب : الندامى القوم يشربون .

الشرب : الماء بعينه وموضعه .

الشرب : ما يشرب بعينه .

الخرق : اسم ما ينخرق فيه الربيع وقيل الصحراء البعيدة الأطراف .

الخرق : الرجل السخي .

الخرق : الجهل .

الشكل : المثل والشبه .

الشكل : الدل والغنج .

الشكل : جمع شكال للخيل وغيرها وتسمى القيد .

الرقاق : الرمل المتصلة .

الرقاق : ما نضب عنه الماء من جوانب الأنهار .

الرقاق : الخبز المرققة .

عمرت : عمرت الدور والمنازل إذا خربت ثم سكنت.

عمرت : طول العمر .

عمرت : عمرت الأرض والقرى .

الطلا : ولد الظبية

الطلا : كل ما يطلى به كالقطران والدهن .

الطلا : هي الأعناق .

الصرة : الجماعة من الناس .

الصرة : الليلة البارد المظلمة .

الصرة : الخرقة يصر فيها الشيء .

الملا : الصحراء الواسعة .

الملا : جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وآنية ملاء

الملا : الملاحف من الكتان .

اللحا : من الملاحاة

اللحا : جمع لحية

اللحا : جمع لحي وهو العظم الذي ينبت عليه الشعر .

السقط : هو الثلج

السقط : عين النار

السقط : الولد غير التام كالذي يولد في أربعة أشهر مثلا .

الأمة : الشجة في الرأس .

الأمة : النعمة والخصب .

الأمة : الجماعة من الناس .

القسط : الجور

القسط : العدل وهو ضد الأول .

القسط : عود معروف يجلب من الهند .

القمة : ما يلقمه الأسد في فيه .

القمة : أعلى كل شئ

القمة : المزبلة .

العرف : ريح العود .

العرف : العرف الصبر .

العرف : هو المعروف .

الجد : والد الأب والأم ومنه العظمة لله جل جلاله(... جد ربنا ...)

الجد : الاجتهاد في الأمر .

الجد : الجد البئر القديمة .

الكلا : العشب والنبت .

الكلا : الحفظ .

الكلا : جمع كلية .

الجوار : جمع جارية وقد تكون السفن (وله الجواري المنشآت)

الجوار : من المجاورة (والجار ذي القربى والجار الجنب)

الجوار : الصوت العالي المرتفع .

المسك : الجلد.

المسك : الطيب وهو ذو رائحة طيبة .

المسك : هو ما أمسك الرمق من الطعام والشراب .

الحمام : الطائر المعروف الذي يسكن البيوت الحالية والمساجد

الحمام : هو الموت .

الحمام : اسم رجل وقيل هو اسم امرىء القيس ـ الشاعر ـ

اللمة : مس الجن

اللمة : الوفرة

اللمة : الجماعة من الناس .

اللبان : الصدر .

اللبان : الرضاع .

اللبان : شجر الكندر .

السورة : الحدة والوثوب .

السيرة : المعاشرة الجميلة . أو القبيحة

السورة : السورة الملك وبالهمز بقية الشراب .

الصل : ضرب الحديد بعضه ببعض .

الصل : الحية الرقيقة التي توجد في الرمال .

الصل : ما نتن من الطعام والشراب .

ثم نقل هذا المثلث من أصل كتاب (دراسة السنية) للدكتور السويسي رضا مع اختصار في بعض المفردات من الشرح كالمسجلة في الهوامش مثلا.

والله نسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى انه سميع قريب.

ملحق رقم 2

الجزء المنظوم للمثلثات: قطرب و ابن زريق

يا مولعا بالغضـــــــــب ۞ و الهجر و التجنـــــــب
في جده و اللعـــــــــب ۞ حبك قد برح بـــــــــي
إن دموعي غمـــــــــر ۞ و ليس عندي غمـــــــر
فقلت يا ذا الغمــــــــر ۞ اقصر عن التعتـــــــب

بالفتح ماء كثـــــــــرا ۞ و الكسر حقد ستـــــــر
و الضم شخص ما يـــرى ۞ شيئا و لم يجـــــــرب

بدا و حيا بالســـــــلام ۞ رمى عدولي بالســــلام
أشار نحوي بالســـــلام ۞ من كفه المختضـــــب

بالفتح لفظ المبتـــــــدى ۞ و الكسر صخر الجلمـــد
و الضم عرق في اليـــــد ۞ قد جاء في قول النبـــــي

ينغ قلبي بالكـــــــــــلام ۞ و في الحشا منه كــــــلام
فصرت في أرض كـــــلام ۞ لكي انال مطلبـــــــــــي

بالفتح قول يفهـــــــــــم ۞ و الكسر جرح مؤلـــــــم
و الضم ارض تبـــــــرم ۞ لشدة التصلـــــــــــــب

ثبت بأرض حـــــــــــرة ۞ معروفة بالحـــــــــــرة
فقلت بابن الحـــــــــرة ۞ أرثلما قد حل بــــــــــي

بالفتح للحجــــــــــارة ۞ و الكسر للحـــــــــرارة
و الضم للمختـــــــــارة ۞ من النساء في الحجـــــب

جد قالأديم حلـــــــــــم ۞ و ما بقى لي حلـــــــم
وما هنا في حلـــــــــم ۞ منذ غبت يا معذبـــــــي

بالفتح جلد نقبـــــــــــا ۞ و الكسر عقو الادبـــــا
و الضم في النوم هبـــــا ۞ حلم كثير الكــــــــذب

حمدت يوم السبــــــــت ۞ إذ جاء محدى السبـــــت
على نبات السبــــــــت ۞ في المهمة المستصعـــــب

بالفتح يــــــــــوم وإذا ۞ كسرته فهو الحــــــذا
و الضم نبـــــــت و اذا ۞ إذ نشا في الربــــــرب

خدد في يوم سهــــــام ۞ قلبي بأمثال السهـــــام
كالشمس ترمى بالسهـــام ۞ بضوئها و اللهـــــــب

بالفتح حرقويـــــــــــا ۞ و الكسر سهل رميـــــا
و الضم نور وضيـــــــا ۞ للشمس عند المغـــــرب

دعوت ربي دعـــــــوة ۞ لما أتى بالدعـــــــــوة
فقلت عندي دعـــــــوة ۞ إن زرتني في رجــــــب

بالفتح لله دعـــــــــــا ۞ و الكسر في الأصل الدعاء
و الضم شيئ صنعــــــا ۞ للأكل عند الطـــــــرب

كان م بي نمـــــــــــــه ۞ منذ شاب شعر اللمـــــــة
و مابقي لي لمـــــــــــة ۞ و لا لقى من نصـــــــب

بالفتح خوف البــــــــس ۞ و الكسر شعر الـــــرأس
و الضم جمع النـــــــاس ۞ ما بين شيخ و صبـــــــي

لما أصاب مسكــــــــــى ۞ فاح عبير المســـــــــك
فكان منه مسكـــــــــــي ۞ و راحتي من تعـــــــب

بالفتح طهر الجلــــــــد ۞ و الكسر طيب الهنـــــد
و الضم ما لا يبـــــــدى ۞ من راحة المستوهـــــب

مات دعوعي حجــــــرى ۞ و قل فيه حجــــــــري
لو كنت كابن حجــــــري ۞ لضاق فيه حجـــــــري

بالفتح حجر الرجـــــــل ۞ و الكسر جمع العقـــــل
و الضم غسم النقـــــــل ۞ لرجل منتســـــــــب

ناول برد السقـــــــط ۞ من فيه عين السقـــــــط
فلاح رمي السقـــــــط ۞ وميضه كالشهـــــــب

بالفتح ثلث و بـــــــرد ۞ و الكسر نار من زنـــــد
و السقط بالضم الولـــــد ۞ قبل تمـــــــام الإرب

وجدته كالقمـــــــــة ۞ في جبل ذي قمــــــة
مطرح كالقمـــــــــة ۞ فقلت هذا مطلبــــــي

بالفتح أخذ النـــــاس ۞ و الكسر الــــــراس
و الضم للإنكـــــاس ۞ من المكان الخـــــرب

هذى علامات الرقـــــاق ۞ فانظر إلى أهل الرقـــاق
هل ينطقوا قبل الرقـــاق ۞ بالصدق أم بالكـــــذب

بالفتح رجل متصـــــل ۞ و الكسر خبز قد أكـــل
و الضم أرض تنفصـــل ۞ على أمان النصــــب

لا تركنن للصـــــــل ۞ و لا تثق بالصـــــل
و احذر طعام الصـــل ۞ و انهض نهوض المجـــذب

صوت الحديد صرصـــرا ۞ و حية إن كســــرا
و الماء إن تغيـــرا ۞ بضمها لم يشـــرب

ينفر عن الطـــــلا ۞ و جنة تحكى الطـــــلا
و جيده من الطـــــلا ۞ غيدا و لم تحتجـــب

بالفتح أولاد الضبـــا ۞ و الكسر خمر شربـــا
و الضم جيد ضربـــا ۞ بحسنه جيد الضبـــا

أتيته و هو لقـــا ۞ قبش بي خند اللقــــا
و قال لأطعمني لقـــا ۞ فذاك أقصى اربـــي

بالفتح كنس المنـــزل ۞ و الكسر للحرب قلـــبي
و الضم ماء الغســـل ۞ عقدته باللهـــب

ديارة قد عمـــــــــــرت ۞ و نفسه قد عمــــــــــرت

و رأسه قد عمـــــــــرت ۞ من بعد رسم خــــــــرب

بالفتح فيه سكنـــــــــــا ۞ و كسرها نال الغنــــــى

و الضم مهما أمعنـــــــا ۞ في حرثه المجــــــــرب

صاحبني و هو رشـــــــــا ۞ كصحبة الدلو الرّشـــــــا

حاشاه من أخذ الرشـــــــا ۞ فى الحكم و من ريـــــب

بالفتح للغزال............. ۞ و الكسر للحبـــــــال

و الضم بذل المـــــــــال ۞ للحاكم المستكـــــــــب

الريق منه كالزجـــــــاج ۞ و لحظة يحكى الزجـــاج

و القلب منى كالزجـــاج ۞ واد سريع العطـــــــب

بالفتح للقرنفـــــــــــل ۞ و الكسر زج الأســـــل

و الضم ذات الشغـــــل ۞ من الزجاج الحلـــــب

للذع ألف منـــــــــه ۞ و لا احتمال منـــــــــه
من كان في منـــــــــه ۞ فليسرح بالهـــــــرب

بفتحها للحيـــــــــــة ۞ و كسرها للهبـــــــــة
و ضمها للقـــــــــوة ۞ و هو دليل الغلـــــــب

دلفت نحو الشـــــــرب ۞ فلم أدر عن شـــــــرب
فاتقلبو بالشـــــــرب ۞ و لم يخافو غضبـــــــي

بالفتح جمع الأشربـــــة ۞ و الكسر ماء شربـــــه
و الضم ماء العنبـــــه ۞ عند حضور العنـــــب

رام سلوك الخـــــرق ۞ مع الطريق الحـــــرق
إن بيان الخـــــرق ۞ عند ركوب السبـــــب

بالفتح أرض واسعـــــة ۞ و الكسر كفها معـــــة
و الضم شخص م معـــــه ۞ شيئ من التهـــــذب

زاد كثيرا فى اللحـــــــــا ۞ من بعد تقشير اللحـــــــــا
لما راى شيب اللحـــــــــا ۞ صرم حبل النســـــــــب

بالفتح قول العــــــــــدل ۞ و الكسر لحى الرجــــــل
و الضم سعرات تلــــــــى ۞ لحى الفتى و الأشيـــــــب

سار مجدا في المـــــــــلا ۞ و ا بحر الشوق مســـــــلا
و لبسه لبس المـــــــــلا ۞ فقلت ياللعجـــــــــب

بالفتح جمع البشـــــــــر ۞ و الكسر ما الأبحـــــــر
و الضم ثوب العبقـــــري ۞ مرصع بالذهـــــــــب

شاكلني بالشكـــــــــل ۞ تيمني بالشكـــــــــل
و غلني بالشكـــــــــل ۞ في حبه و الخـــــــرب

بالفتح مثل المثـــــــــل ۞ و الكسر حسن الــــــدل
و الضم قيد البغـــــــــل ۞ خوفا من التوثـــــــــب

صاحبني في صـــــــوّة ۞ في ليلة ذي صـــــــرة
و ما بقى في صرتــــــي ۞ حر دلة من ذهــــــــب

بالفتح جمع الوفــــــد ۞ و الكسر كثر الجـــــرد
و الضم صر النقـــــد ۞ في ثوبه بالهـــــــدب

ضمنته نبت الكـــــلا ۞ بالحفظ مني و الكـــــلا
فشج قلبي و الكـــــلا ۞ عمدا و لم يراقـــــب

بالفتح نبت للكـــــــلا ۞ و الكسر حفظ للـــــولا
و الضم جمع للكـــــلا ۞ من كل حـــــي ذي أب

طار حنن بالقســـــط ۞ و لم يزن بالقســـــط
في فيه عرق القســـــط ۞ و العنبر المطيـــــب

بالفتح جور في القضـــــا ۞ و الكسر عدل يرتضـــــى
و الضم عود قبضـــــا ۞ رحاوة للقصـــــب

طبي ذكي العـــــرف ۞ و آخذ بالعـــــرف
و امر بالعـــــرف ۞ سام رقيع الرتـــــب

بالفتح عرف طبـــــب ۞ و الكسر صبر ينـــدب
و الضم قول يجـــــب ۞ عند ارتكاب الريـــب

عال رفيع الجـــــد ۞ أفعاله بالجـــــد
لقيته بالجـــــد ۞ كالمعطل المخـــــرب

بفتحها أبـــــو الأب ۞ و لكسر ضد اللعـــــب
و الضم بعض القلـــب ۞ كان لبعض العـــــرب

غنى و غنتــه الجـــوار ۞ بالقرب مني و الجـــوار
فاستمعو صوت الجـــوار ۞ ثم أنثتو بالطـــــرب

بالفتح جمع جاريـــــة ۞ و الكسر جار داريـــــة
و الضم صوت الداعيـــة ۞ بويلها و الحـــــرب

فأم قلبي أمـــــــــــــة ۞ عند زوال الإمــــــــــــة
فاسمعو يا أمــــــــــــة ۞ بحقكم ما حل بــــــــــي

بالفتح شيب الـــــــــــراس ۞ و الكسر ضد البــــــأس
و الضم جمع النــــــــاس ۞ من عجم أو عـــــــــرب

قولوا لأطيار الحمــــــــام ۞ يبكيني ختى الحمـــــــــام
أما ترى يا بن الحمـــــام ۞ ما في الهوى من طـــــرب

بالفتح طير يهـــــــــــدر ۞ و الكسر موت يقـــــــدر
و الضم شخص يذكـــــــر ۞ بالاسم لا باللقـــــــــــب

ورث ضعفا القـــــــــــرا ۞ منها معان بالقـــــــــــرا
و ذاك في غير القـــــرى ۞ فكيف عند العـــــــــرب

بالفتح ظهر الوهـــــــــــد ۞ و الكسر طعم الوفـــــــد
و الضم جمع البلـــــــــد ۞ كمكة أو يثـــــــــــرب

من لى يرشف الظلـــــم ۞ او اصطياد الظلـــــم
ما عنده برشف الظلــــم ۞ أو اصطياد الظلــــم

بالفتح ما الأسنـــــــان ۞ و للنعام الثانـــــــي
و الظلم للانســــــان ۞ مجلبة للغضــــــب

فالقطر جود كفــــــه ۞ و القطر سيل حتفــــه
و القطر ما أنفــــــه ۞ و خده من ذهـــــب

بالفتح غيث سبكــــــا ۞ و الكسر صفر ذويــــا
و الضم عود جلبــــا ۞ من عدن ف يالمركـــب

لما رايت دلـــــــه ۞ و هجره و مطلــــــه
رثيت من حبى لــــــه ۞ مثلثا لقطـــــــرب

و ابن زريق نظمــــــا ۞ شرحا لما تقدمــــــا
فربما ترحمـــــــا ۞ عليه اهــــــل الأدب

اديت فيه واجبـــــــــي ۞ في خدمة المخالبـــــــي

احمد ذي المواهـــــــب ۞ و ذي النجار الطيـــــب

من جاءه أملـــــــه ۞ ينال منه أملــــــــه

ياسعد من قد وصلـــــه ۞ من أهل علـــــم الادب

أما ببحث بحثــــــه ۞ أو باختراع أحدثــــــه

في شرح ذى المثلثــــه ۞ بنظمه المهـــــــذب

مصليا مسلمــــــا ۞ على النبي كلمـــــــا

رقرق برق أوعمـــا ۞ بالودق مزن السحـــــب

إنتهى

تم نقل هذا المثلث المزدوج أي مثلث قطـرب مشروح بنظم إبن زريق. من كتاب عنوان الشرف الوافي للشيخ: إسماعيل بن أبي بكر المقرى، رحم الله الجميع. و لقد اعتمدنا في شرحنا للمثلث نقلا عن نسخة متداولة عندنا و محفوظة شفهيا. مقارنة بما كتبه الدكتور رضا السويسي في شرحه للمثلث. و قد حفظنا المثلث عن شيوخنا في زاوية الهامل و سمعناه من بعض الطلبة الذين زاولو دراستهم القرآنية بزاوية الشيخ بوداود بأقبو القبائل الصغرى.

و قد كتب مؤخرا على المثلثات و علق عليها. أحمد جمهودي جهارس نور الدين بنجر المكى جمع في بحثه:

1- مثلثات قطرب

2- مثلثات الشيخ عبد الوهاب حسن البهنى

3- مثلثات أحمد جمهودي الندونيسي المكي رعاه الله.

و قد إطلعت على نسخة من هذا المطبوع - الطبعة الثانية مطابع الصفا بمكة المكرمة 1417هـ/1996م.

مراجع البحث

إسم الكتاب	مؤلفه
القرآن الكريم	
الجامع لأحكام القرآن	القرطبي
التفسير الكبير	الرازي
التفسير المنير	د/ الزحلى
المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم	فواد عبد الباقي
الأعراب المفصل لكتاب الله المرتل	بهجت عبد الواحد صالح
منجد اللغة و الاعلام	
القاموس الجديد	علي بن هادية وبلحسن بليش والجيلالي بن الحاج يحى.
شرح الألفية	ابن عقيل
قطر الندى وبل الصدى	ابن هشام الانصارى
ادباء العرب	بطرس البستانى
ملحة الأعراب	للحريري

النحو الوافي	عباس حسن
قصة الاعراب	احمد الخوص
مغني اللبيب	ابن هشام الانصري
الشعر الجاهلي	د/ عبد المنعم خفاجي
الصاعتين	للعسكري
مصادر التراث العربي	د/ عمر الدقق
البلاغة الوافية	محمد السيد شيخون
البلاغة الواضحة	على الـ 'رم و مصطفى امين
عمده الحفاظ في شرح أشرف الالفاظ	سمير الحلبي
غذاء الألباب	لسفريني

محتوى الكتاب

شكر

إلى كل من ساعدني في جمع هذا الكتاب سواء بالمراجع أو بالتصحيح أو بالتوجيه و خاصة الأستاذ الفاضل و المربي الشيخ عبد الرحمان شيبان حفظه الله.

و إلى كل من ساعدني ماديا أشكر الجميع و كان الله في عونهم.

التعريف بالمؤلف

هو إبراهيم مقلاتـي من مواليد 20 فبراير عام 1954 بقرية أولاد سيدي عمر بلدية حرازة ولاية برج بوعريريج، حفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه بسيدي عمر،ثم انتقل الى المعهد القاسمي بالهامل، وتحصل على مستوى السنة الرابعة متوسط، و مؤهل السنة الأولى ثانوي سنة 1975م.

و في سنة 1980 م الى سنة 1983 درس في المعهد الإسلامي لتكوين الإطارات الدينية بسيدي عقبة ولاية بسكرة، وتخرج برتبة إمام خطيب، ثم انتدب الى الأزهر سنة 1987م وتحصل على شهادة شرفية في الدعوة و التبليغ.

في سنة 1994م ترقى إلى رتبة إمام أستاذ، و يشتغل حاليا إماما في مسجد "رافور" بمشدالة ولاية البويرة، و يشرف الآن على تكوين الأئمة في الدائرة.

و من مؤلفاته:

- مذكرة في علم التجويد.
- الخطابة الميسرة.
- شرح مثلثات قطرب.
- النصيحة دين و إسلام.
- رسالة في الوقف و الابتداء.
- شرح مفردات القصيدة الغزلية في علوم الحديث.
- مذكرة في علوم الحديث عن طريق السؤال و الجواب.
- الهجرة النبوية و بناء الدولة الإسلامية.
- شرح النونية القحطانية.

طبع بمطبعة هومه
الهاتف:36 .19 .94 (02) و 19 .41 .94 (02)
الفاكس: 75 .17 .94 (02)